تاج العروس من جواهر القاموس

الحَرُورُ : حَرُّ الشَّمْسِ . وقيل : الحَرُورُ : اسْتِيقاد الحَرّ ولَفْحُه وهو يكونُ بالنَّهَار واللّيلِ والسَّمُوم لا يكونُ إلا بالنَّهَار . في الكتاب العزيز : " ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ " قال الزَّجّاج : معناه لا يَسْتوِي أصحابُ الحَقّ الذين هم ظلٍّ من الحَقِّ ولا أصحابُ الباطِلِ الذين هم في الحَرُورِ أي الحَرّ الدّائِم لَيلاً ونَهاراً . وقال ثعلب : الظِّلُّ هنا الجَنَّةُ والحَرُورُ النّارُ . قال ابن سِيدَه : والذي عندي أَنّ الظل هو الظِّلُّ بعَيْنِه والحَرُورَ الحَرُّ بعَيْنِه وجمعُ الحَرُورِ حَرَائِر قال مُضَرِّس : .

بلَمَّاعِةٍ قد صادَفَ الصَّيْفُ ماءَها ... وفاضَتْ عليها شَمْسُه وحَرائِرُهْ .

وحُرَيْر كزُبَيْرٍ أبو الحُصَيْنِ شيخُ إِسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصَلِيِّ النَّدِيمِ المشهورَ . وقَيْسُ بنُ عُبَيْدِ بنِ حُرَيْرِ بنِ عَبْدِ بنِ الجَعْدِ النَّجّاريُّ المازِنِيُّ أبو بَشِيرٍ : صَحَابِيٌّ قُتِلَ باليَمَامَةَ وَرَوَى عنه ضَمْرةُ بنُ سَعيدٍ .

وفَاتَه : عَمْرُو بنُ الحُرَيْرِ الأَسَدِيّ أخْبَارِيّ . والحُرِّيَّةُ بالضمّ : الأرضُ الرَّمْلِيَّةُ اللَّيِّنَةُ الطَّيِّبَةُ الصالِحَةُ للنَّباتِ وهو مَجَازٌ . وفي الأساس : أَرْضٌ حُرَّةٌ : لا سَبَخَةَ فيها .

من المَجاز : الحُرِّيَّةُ من العَربِ : أشرافُهُم يقال : ما في حُرِّيَّةِ العَرَبِ والعجَمِ مِثلُه وقال ذو الرُّمَّةِ : .

فصارَ حَياً وطَبَّقَ بعد خَوْفٍ ... على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزَالَى . أي على أشْرَافِهم . ويقال : هو من حُرِّيَّةِ قَومِه أي مِن خالِصِهم . والحُرُّ مِن كلِّ شيْءٍ : أَعْتَقُه .

والحُرَيْرَةُ كهُرَيْرَةَ : ع قُرْبَ نَخْلَةَ بَيْنَ الأَبْوَاءِ والجُحْفَةِ . وحُرَيْرٌ بالضمّ : د قُرْبَ آمِدِ كذا في النُّسَخِ والصَّوابُ : حُرِّينُ بالنُّون كذا في التَّكْمِلَة . وحَرُوراءُ كجَلُولاءَ بالمَدِّ وقد تُقْصَرُ : ة بالكُوفَةِ على مِيلَيْن منها نَزَلَ بها جماعَةٌ خَالَفُوا عليّاً رضيَ اللهُ عنه مِن الخَوَارِجِ . ويقال : هو حَرُورِيٌّ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ يَنْتَسِبُون إلى هذه القريَةِ وهم نَجْدَةُ الخارِجِيُّ وأَصحابُه ومَن يعتقدُ اعتقادَهم يقال له : الحَرُورِيُّ وقد وَرَدَ أن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ لبعضِ من كانتْ تَقْطَعُ أَثَرَ دَمِ الحَيْضِ

من الثّوْبِ : أَحْرُورِيّةٌ أَنتِ ؟ تَعْنِيهم كانوا يُبَالغُون في العِبَاداتِ والمشهورُ بهذه النِّسبة عِمْرانُ بنُ حطّانَ السّدُوسيّ الحَرُوريّ . ومن سَجَعَات الأساس : ليس من الحُرُورِيّةِ أن يكونَ من الحَرُورِيّةِ .

مِن المَجَاز : تَحْرِيرُ الكِتَابِ وغيره : تَقْوِيمُه وتَخْلِيصُه بإِقامَةِ حُرُوفِه وتَحْسِينه بإصلاحِ سَقطِه . وتَحْرِيرُ الحِسَابِ : إثباتُه مُسْتَوِياً لا غَلث فيه ولا سَقط ولا مَحْو .

التّحْرِير للرّقَبَةِ : إِعتاقُهَا . والمُحَرّرُ الذي جُعِلَ من العَبِيدِ حُراً فَأُعْتِقَ .

يقال : حَرّ العَبْدُ يَحَرّ حَرَارةً بالفتح أي صار حُراً . وفي حديث أبي الدّرْدَاء : " شِرارُكم الذين لا يُعْتَقُ مُحَرّرُهُم " أي أنهم إذا أعْتَقُوه اسْتَخْدَمُوه فإذا أرادَ فِراقَهم ادّعَوْا رِقّه . ومُحَرّرُ بنُ عامرٍ الخَزْرَجيّ النّجّاريّ كمُعَظّمٍ : صَحابِيّ بَدْرِيّ تُوُفّيَ صَبِيحَةَ أُحُدٍ ولم يُعْقِبْ